أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الديانات،

لقد انضممنا في14 أيّار/ مايو الماضي، بالمشاركة مع البابا فرنسيس، إلى دعوة اللجنة العليا للأخوّة الإنسانيّة من أجل "يوم للصلاة والصوم والأعمال الخيرية"، لنتوسّل الله لمساعدة الإنسانيّة على التغلّب على وباء فيروس كورونا." أشكركم من أعماق قلبي لأنّني أعلم أنّ العديد من العائلات والعديد من الجماعات الدينية والعديد من الإخوة والأخوات من ديانات مختلفة قد توحّدوا في البادرات الثلاثة التي طُلبت منا.

في موعد الصلاة القادم يوم27، أودّ أن نواصل الصلاة من أجل هذه النية، مع التركيز على الأوضاع الأكثر احتياجًا. وهي مخيّمات اللاجئين، والقرى التي يصعب الوصول إليها، وجماعات السكّان الأصليّين مثل تلك التي في الأمازون، والمناطق البعيدة عن المراكز الصحيّة وأماكن العلاج، وضواحي المراكز الحضرية المتدهورة، وأوضاع منكوبة بسبب النزاعات المسلحة، والشعوب التي تعاني من العواقب الضارّة للعقوبات الاقتصادية المباشرة لحكوماتهم. هذه هي البيئات التي فيها البؤس لا يسمح بمواجهة بشكل مناسب مثل هذا التهديد الخطير كتهديد فيروسCovid 19. سنصلي أيضًا من أجل ان يتمكّن المسؤولون عن الخيارات الاقتصادية والسياسية أن ينصاعوا بسهولة لصوت روح الله وألّا ينظروا إلى المصالح الخاصّة بل إلى الخير العام لدولهم وللعالم كله.

لذلك أطلب منكم أن تتّحدوا روحيّا مرة أخرى لاستحضار السلام الذي يعني اليوم قبل كل شيء القدرة على القضاء على تهديد الوباء. سنفعل ذلك، كما هو الحال دائمًا، يوم الأربعاء 27 أيّار/ مايو، كلّ واحد في الأماكن وفقًا للطرق الأكثر ملاءمة والتي تسمح بها القواعد الصحيّة الحاليّة.

ليعطكم الربّ السلام

أسّيزي، أيّار/ مايو2020

+ دومينيكو سورّنتينو، الأسقف